السيرة الذاتية

الاسم : محمد أحمد عزام

متزوج و لدي أبناء

المهنة .

تقني أول آلات طبية و تجهيزات كهربائية و إعلامية.

عدت للغتنا العربية بقوة بعد أن اكتشفت أن والدي رحمه الله حافظ على ثروة مكتبية عن والده وهو جدي رحمهم الله جميعًا تعد فوق ألف كتاب وقال لي أنا بالذات دون سائر أخوتي حيث لاحظ انني مغرم بالمطالعة و لكن باللغات الأجنبية .

وعند محادثته في موضوع الكتب العربية التي بحوزته فاجأني بقوله: هاأنذا حافظت على هذه المكتبة رغم ضيق العيش و الرجل منكم من يقرأها و يستخرج فوائدها .

ففجر كلام والدي رحم الله و والدينا و والديكم طاقة لا أعلم مأتاها .و لكن انتهت بالغوص في بحور زاخرة .

وأجمل غوصة بطبيعة الحال في كتاب الله و كتب حديث رسول الله عليه السلام لأن كل العلوم تؤدي إلى اكتشاف قدرة الله عز و جل.ومن ثم طاعته في كل ما أمرنا به عز و جل.

لا تسألوني كيف طوعت لغة الضاد حتى أطاعتني.

إني أحمد الله و أشكره على عونه لما رعاني في المرور على كبار النظار في الخليقة و بلغتنا العربية لغة القرآن و النبي العدنان صلى الله عليه و سلم.

و لا أنكر فضل العلوم الحديثة أيضًا لما لها من ارتباط بالنظر في خلق الله و مجاراته صناعيًا.

فسبحان من قال .

سنريهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق.

من هناك انطلقت في عالم الكتابة

و أرجو العون من الله أن أفيد و أستفيد ما حييت و أن يغفر لي ما صدر مني فذلك اجتهادي.و من اجتهد و أصاب فله أجران و من اجتهد و لم يصب فله أجرٌ واحدٌ.

*****

الشاعر : محمد أحمد عزام - تونس

الليلُ الجميلُ

أيها الليل الجميل لماذا تغيب
إن من أهوى و تهواني طروب
تسمع الأنغام منك فتسألني
أأنا الليل أم أنا حب مصيب
فتلامسني فتسمع نبضي
فتقول هذا قلبي يذوب
فتكون الروح روحًا واحدة
و يكون قلبنا منا و القلوب
ومضينا و نمضي كل ليل
والمكان و الزمان دروب
إنني أهوى الليالي والكتاب
والكتاب رماح و نبال و حروب
أيها الليل الجميل لا تنجلِ
ففي الإصباح واقع منكوب

فساد ونفاق و نقاش عقيم
عم النهار و الأسعار لهيب
أيها الناس اطلبوا الليل معي
فيه ذكر و خشوع و طيوب
و امقتوا ما في النهار و انتهوا
وأصلحوا إن أمر الفساد رهيب
أيها الليل الجميل لا تنجلِ
فالنهار لعوب و كئيب و كذوب
سرق مني القوافي و الروي
إنه كان بالقريض دومًا لعوب
إن لليل هيبة و حنين و حب
وذكر و سر و أذكار تطيب
إنك يا ليل بحر سر الحياة
والبحار تموج و تقر و تتوب
إن لليل نجومًا و أقمارًا تدور
وفكرًا و عقلًا و أزمانًا تجوب
إن لليل عند الله شأن عظيم
من أقام الليل حتمًا لا يخيب
فإذا جاء النهار و هو آتٍ
طلبناك أيها الليل فتجيب

أنت للنفس رفيق ناصح
أنت عقل و فكر و حبيب
هذا نظم و النظام غريب
والإله ليلا و نهارا قريب

****

المتقاعدُ

يظنون أن المتقاعد أتم الحياة.
ويحسبون أن ما أمامه إلا ممات.
و ينسون أن الدنيا انقلبت كلها.
وصار المتقاعد يعول عائلات.
أبناؤه إما صغار و إما كبار.
صغار في المدارس و الروضات.
كبار فهم مثله معه متقاعدون .
والجراية واحدة ليست جرايات.
مشيب فاق الشباب في همه.
بالسواعد بالأفكار و الحركات.
اسألوا عنا المقاهي تخبركم.
فهي على من قبلنا شاهدات.
كيف كانوا قبل ضمهم في
قبرهم يشتكون في سكات.
أي يوم للمسن يسعى لهم.
أهذا يكفي أم هي خزعبلات.
الحب هو و المتقاعد واحد
وهو محب في كل الحالات.

إذا أحب أحب بزيادة وهو في.
هذا المجال ريادة و له باقيات.
إنني أشكرهم و الآن صرت هم.
كيف و هم من علمونا الحياة.
كل من يسري على الأرض نسلهم
من شباب و كهول و نساء و بنات.
هل وفينا بحقوق المتقاعد وهم.
ينتظرون ما تقوله الحكومات.
والكلام مفيد إذا اقترن بأفعال.
هذه كلماتي و ستتبعها كلمات.
الحمد لله الذي أحيانا مسلمين .
و ذكر الله أفضل كل العبارات.
والصلاة و السلام على نبينا.
من أتم الأخلاق و ختم الرسالات.

****

غردَ الطيرُ

غرد الطير و صاح
وسواد الليل راح.
فتح الزهر عيونه.
وسعى نحل اللقاح.
صفق الغصن و غنى.
وتهادى بالجناح
طربت أزهار قل.
عطرها في كل ساح.
وتبدت في ثياب.
عانقت عزف الرياح.
أطلق العصفور لحنًا.
معلنًا جاء الصباح.
إنه نيسان قلبي.
زهره دومًا وشاح.
يا لأفراح القوافي.
بلسم يشفي الجراح.
بلسم يشفي الجراح